الرياض

الأحد ٢٨ ذي الحجة ١٤٢٨هـ(حسب الرؤية)- ٦ يناير ٢٠٠٨م - العدد ١٤٤٤٠

خواطر زراعية

الخطوة التصحيحية

أ حمد بن عبدالعزيز السماري

يُعَدَّ القرار الملكي الذي صدر من خادم الحرمين الشريفين خطوة تصحيحية كبيرة في مجال القطاع الزراعي عموماً وقطاع الثروة الحيوانية بصفة خاصة حيث يتوقع أن ينعكس أثر هذا القرار على تغير إيجابي يصب في تنمية ثروتنا الحيوانية ويدعم مسيرتها وذلك بتوفير البيئة السليمة لإنتاجها وأبرز عناصرها هو الأعلاف ومن أهم النتائج المتوقعة بعد تطبيق القرار ما يلي:

@انخفاض أسعار الأعلاف على المدى المتوسط والطويل وسيلعب فتح التنافسية السعرية بين أنواع العلف المختلفة دوراً أساسياً في ذلك.

@ازدهار ملحوظ في صناعة الأعلاف نظراً لارتفاع الطلب المحلي على الأعلاف المركبة والمصنعة وخصوصاً لقطاع الماشية والذي يمثل القطاع الأكبر في الثروة الحيوانية بالمملكة بدلاً من منتج الشعير.

@تحسين كفاءة الإنتاج للمشاريع الحيوانية لأنواع الماشية مثل (الأبقار - العجول - الأغنام) وربما عودة بعض المشاريع المتعطلة عن العمل إلى مكينة الإنتاج مجدداً.

@انتقال بعض الاستثمارات الزراعية السعودية لبعض الدول المجاورة ذات الموارد الطبيعية الوفيرة بهدف توفير المواد الخام (المدعومة) للسوق السعودي.

ولكي يحقق هذا القرار الحكيم أهدافه وغايته الوطنية يتطلب الأمر قيام الجهات الحكومية ذات العلاقة بتوفير الظروف الملائمة لإنجاحها من أهمها:

@تقديم التسهيلات الانتمائية الكبيرة لقيام صناعة الأعلاف وانتشاره بالمملكة.

@عمل الحملات الإرشادية والتوعية لمربي الماشية التقليديين للتحول من الشعير إلى الأعلاف المتكاملة.

@تسهيل إجراءات الاستيراد وتقديم الإعانة في التوقيت المناسب دون بطء أو تأخير.

@عمل المراجعات الدائمة لقيمة الإعانة للعناصر العلفية المختلفة بما تفرضه ظروف الأسعار العالمية وتحديثها كلما تطلب الأمر ذلك.

@تقديم التسهيلات الانتمائية للمستثمرين السعوديين وتشجيعهم على إقامة مشاريع زراعية سعودية في الدول المجاورة ذات الموارد الطبيعية الوفيرة.

@الإسراع في إعداد وإصدار النظام السعودي للأعلاف.

ختاماً نأمل أن يحقق الله المساعي ويسدد ولاة الأمر لما فيه الخير والصلاح بهذه البلاد وأهلها.

رئيس اللجنة الوطنية الزراعية